الاحتلال يسقط طائرة مسيرة انطلقت من غزة

صحيفة عبرية: خوف إسرائيلي من تطور حوامات الفصائل الفلسطينية

حوامة فلسطينية

الأراضي المحتلة – «وكالات»: تمكن الجيش الإسرائيلي، مساء أمس السبت، من إسقاط طائرة مسيرة انطلقت من قطاع غزة، بعد تجاوزها للسياج الحدودي شرق القطاع، بحسب ما ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية.

وقال موقع صحيفة «يديعوت أحرنوت» الإسرائيلية، إن الجيش الإسرائيلي تمكن من إسقاط الطائرة بعد أن تجاوزت السياج الحدودي، فيما لم يتضح ما إذا كانت الطائرة في مهمة انتحارية أو استطلاعية.

وتجري فصائل فلسطينية عمليات استطلاع في مناطق حدودية من قطاع غزة، أحيانا عبر الطائرات المسيرة بهدف رصد للحدود بين غزة والمناطق التي يسيطر عليها الجيش الإسرائيلي.

وتمتلك فصائل فلسطينية عدة في قطاع غزة، طائرات مسيرة من دون طيار، بعضها من النوع التجاري وتم تطويرها، وبعضها تم تصنيعه محليا من قبل الأجنحة العسكرية للفصائل الفلسطينية.

وكشفت حركة حماس خلال الحرب الإسرائيلية على غزة عام 2014، عن امتلاكها طائرات من دون طيار أطلقت عليها اسم «أبابيل»، فيما نفذت «سرايا القدس» الجناح المسلح لحركة «الجهاد الإسلامي» الفلسطينية عمليات هجومية عبر طائرات مسيرة، لم تشر إلى ما إذا كان قد تم تصنيعها محليا أو تم تهريبها من الخارج.

من جهة أخرى قالت وسائل إعلام إسرائيلية، أمس السبت، إن تعليمات صدرت للجنود الإسرائيليين بأخذ المزيد من الإجراءات، تحسبا لهجمات محتملة عبر حوامات طورتها فصائل فلسطينية في قطاع غزة.

وقالت صحيفة «يديعوت أحرنوت»، إن «ضابطا إسرائيليا كبيرا، أصدر تعليمات لجنود الجيش باستمرار النظر نحو السماء، وإن ما يدا قبل بضع سنوات كالعاب ساذجة تحول لسلاح يغير ساحة المعركة تماما».

وأضافت الصحيفة، أنه «بعد أن هوجمت إسرائيل بحوامات، طوّرت شركات عسكرية وتكنولوجية إسرائيلية وسائل حماية للمنشآت والمطارات من هجوم محتمل بالحوامات قد تقوم به فصائل فلسطينية».

وأشارت إلى أن هناك احتمالات بأن تحاول مجموعة من مئات الحوامات المتفجرة مهاجمة هدف ما وتدميره، لافتة إلى أن حركة حماس تحاول بناء قوة جوية صغيرة، كما أن حركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية استخدمت مثل هذه الحوامات في هجمات ضد أهداف إسرائيلية.

وقالت الصحيفة، أنه «بعد أن هوجمت إسرائيل بحوامات، طوّرت شركات عسكرية وتكنولوجية إسرائيلية وسائل حماية للمنشآت والمطارات من هجوم محتمل عن نشر الحوامات في العالم بشكل واسع».

وذكرت الصحيفة، أن الجيش الإسرائيلي أكمل تسليح جميع سرايا المشاة التابعة له بطائرات بدون طيار، بهدف تنفيذ عمليات استطلاع ميدانية للقوات الإسرائيلية في كافة المناطق التي يتواجد فيها.

وكشفت حركة حماس عن امتلاكها طائرات من دون طيار بأنواع مختلفة، إحداها مجهزة للقيام بعمليات هجومية، فيما نفذت حركة «الجهاد الإسلامي» عمليات إسقاط لمتفجرات على آلية تابعة للجيش الإسرائيلي شرق منطقة رفح جنوب قطاع غزة.

عباس يؤكد على رفض إعلان واشنطن بشأن دعم الاستيطان

من جانب اخر اكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس السبت، على رفض إعلان وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو اعتبار أن الاستيطان الإسرائيلي لا يخالف القانون الدولي.

وقال عباس لدى استقباله وفدا من الطائفة «المعروفية الدرزية» في رام الله، إن «ما قاله بومبيو مؤخرا حول الاستيطان، هم يشرعون ما يريدون ويحرمون ما يريدون وكأنهم قدر العالم، لن نقبل، نحن أصحاب حق وصامدون على أرضنا».

وأشار عباس وفق ما نقلت عنه وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية، إلى موقف 135 عضوا في الكونغرس الأمريكي الرافض لإعلان بومبيو بشأن الاستيطان.

وأكد عباس على استعداد الجانب الفلسطيني القبول بأي قرار من مجلس الأمن الدولي، مضيفا «نحن شعب مظلوم ونريد حقنا، ولا نطالب بأكثر من ذلك، نريد أن نعيش في سلام».

وشدد عباس على التمسك بالقدس عاصمة للدولة الفلسطينية ورفض إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الذي صدر نهاية عام 2017 بشأن الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

ممثلو 30 دولة يبحثون أزمة الأونروا في الأردن

أحد اجتماعات اللجنة الاستشارية لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين

عمان – «وكالات»: يشارك ممثلو 30 دولة في اجتماعات اللجنة الاستشارية لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الأونروا، والتي تبدأ الإثنين في عمان، لبحث أزمة الوكالة المالية.

وتضم اللجنة الاستشارية ممثلون عن الدول العربية المضيفة للاجئين الفلسطينيين، والدول المانحة والمجموعة الأوروبية وجامعة الدول العربية.

ومن المقرر أن تستمر هذه الاجتماعات لمدة يومين لبحث خطط التعامل مع صعوبات العجز المالي المتراكم عليها، والذي يقدر بـ 89 مليون دولار.

كما تبحث الاجتماعات أنشطة وبرامج عمل الأونروا والخدمات التي تقدمها للاجئين الفلسطينيين واستراتيجيتها لجمع التبرعات وبرنامج إصلاحاتها إضافة إلى متابعة توصيات اللجنة الاستشارية السابقة، ومدى استجابة وكالة الغوث إليها.

وكاد أن يتسبب العجز المالي الذي تعاني منه الوكالة بتوقف خدماتها في إقليم الأردن، خاصة في مجال التعليم، إذ كان افتتاح العام الدراسي من الأمور المجهولة لولا تدخل دول عربية، والتي قدمت دعما للوكالة مكنها من افتتاح العام الدراسي في موعده.

كما كاد أن يتسبب لها العجز المالي مرة أخرى بتعطيل تقديم خدماتها بداية الشهر الحالي، بعد أن هدد موظفوها بالإضراب المفتوح عن العمل إذا لم يتم زيادة رواتبهم، ما دفع الأردن وهو البلد المستضيف والمتضرر الأكبر من هذه الخطوة، إلى التدخل والتوفيق بين الموظفين وإدارة الوكالة، وهو ما أوقف الاعتصام.

وتسبب العجز المالي في موازنة الوكالة العام الماضي في الاستغناء عن الكثير من موظفيها ومنع التعيين وتقليص خدماتها، خاصة في مجالي التعليم والصحة، وهو ما أحال مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الأردن إلى مكاره صحية، بعد تراكم النفايات في شوارعها وأزقتها.

رئيس الوزراء البريطاني يكشف عن برنامجه الانتخابي

رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون

لندن – «وكالات»: يكشف رئيس الوزراء البريطاني المحافظ بوريس جونسون أمس الأحد، عن مشاريعه في حال فاز بالانتخابات التي ستجرى في 12 ديسمبر المقبل، وتتضمن إخراج بلاده من الاتحاد الأوروبي أولا وطي صفحة التقشف.

ويعتبر جونسون هذه الانتخابات وهي الثالثة خلال 4 سنوات، الوسيلة الوحيدة لإخراج بلاده من مازق بريكست الذي يقسم البلاد منذ الاستفتاء عام 2016، وقد أيد 52 في المئة من البريطانيين خلال الاستفتاء بريكست.

وفي محاولة لإقناع الناخبين، يعدهم جونسون بـ «هدية مبكرة لعيد الميلاد» في حال أعيد انتخابه، وهي إعادة مشروع قانون بشأن اتفاق الانسحاب من الاتحاد الأوروبي الذي أعاد التفاوض بشأنه جونسون مع بروكسل على البرلمان الشهر المقبل، بهدف تنفيذ بريكست آخر يناير المقبل.

وقال جونسون قبل عرض برنامجه يعد ظهر الأحد في ويست ميدلاندز (وسط)، «في حين أن العائلات تتحضر لتقطيع الديوك الرومية في عيد الميلاد المقبل، أريدها أن تستفيد من فترة الأعياد وهي متحررة من ماساة بريكست التي تبدو من دون نهاية»، وأكد أن برنامجه «سيحقق بريكست وسيسمح لنا بالمضي قدما وتحرير إمكانات البلد كله»، متعهداً بضمان عدم رفع معدّلات الضريبة على المداخيل والتامين الصحي الوطني والضريبة على القيمة المضافة، في ظل وجود حكومة محافظة.

ومن المتوقع أن يعقد النواب البريطانيون جلسة جديدة في 17 ديسمبر المقبل في بداية دورة برلمانية جديدة، ولا يترك ذلك إلا وقتا قصيرا لدرس مشروع قانون الخروج من الاتحاد الأوروبي الذي لن يكون بالإمكان المصادقة عليه قبل عيد الميلاد، لكن مع هذا الإعلان يؤكد جونسون تصميمه على الخروج من الاتحاد الأوروبي في أسرع وقت ممكن.

وفي الوقت الحالي، يتصدّر حزب المحافظين الذي يشهد تزايداً في شعبيته استطلاعات الرأي بنسبة حوالى 40 في المئة من نوايا التصويت، متفوّقا بأكثر من 10 نقاط على حزب العمال المعارض الرئيسي (يسار).

ومن المفترض أن يستفيد الحزب من تخلي زعيم حزب بريكست نايجل فاراج المناهض للمؤسسات الأوروبية عن تقديم مرشحين في أكثر من 300 دائرة، وكان فاراج متهما بأن يعرّض الأصوات المؤيدة لبريكست لخطر التشتت، لكنّ نتيجة الاقتراع لا تزال غير مؤكدة ويدعو معلقون سياسيون إلى الحذر.

والميزة الأساسية التي يسلط جونسون عليها الضوء في حملته الانتخابية، هي اتفاق الخروج من الاتحاد الأوروبي الذي من المفترض أن يسمح للبلاد باستعادة السيطرة على قوانينها وأموالها وسياستها حيال الهجرة، بحسب قوله.

ومن جهته، ينوي منافسه الرئيسي وهو زعيم حزب العمال جيريمي كوربن في حال وصل إلى الحكم، التفاوض بشأن اتفاق جديد لبريكست في الأشهر الثلاثة المقبلة وتقديمه في استفتاء يطرح على البريطانيين خيار إلغاء بريكست.

ويهزأ جونسون من الاستراتيجية التي يعتمدها كوربن ويسخر من رفضه اختيار معسكر، وطالما حذر الزعيم العمالي من أنه سيبقى «محايدا» في الحملة لهذا الاستفتاء الثاني المحتمل، ولكن جونسون لديه أيضا نقاط ضعف خصوصا في ما يتعلق بسنوات التقشف التي عانى منها البريطانيون في ظل حكومات محافظة، ووعد بوضع حد لسياسة التقشف عبر ضخّ مليارات الجنيهات في المؤسسات العامة.

ويتعهّد جونسون خصوصا زيادة ميزانية خدمات الصحة العامة بقيمة 33.9 مليار جنيه استرليني (39.5 مليارات يورو)، وتمرّ الخدمة التي يحبها البريطانيون، بأسوأ مراحلها اليوم بسبب مشاكل في التوظيف وتقادم المؤسسات، ويعتزم جونسون أيضا «جعل الشوارع أكثر أمانا» عبر توظيف 20 الف شرطي وتعهّد تقديم تمويل أكثر للمدارس.

وفي ما يخصّ الهجرة، تعهّد جونسون وضع حدّ لحرية تنقل الأشخاص ومراقبة الهجرة عبر نظام يقوم وفقا للنموذج الأسترالي، وقد شكلت مسالة الهجرة موضوعا رئيسيا في استفتاء يونيو 2016، بسبب الخشية من وصول أعداد كبيرة من المهاجرين، وهي مسالة صبّت في صالح المعسكر المؤيد لخروج بريطانيا من الاتحاد.

وزير البحرية الأمريكي: لا أزال في موقعي ولم أهدد بالاستقالة

وزير البحرية الأمريكي ريتشارد سبنسر

واشنطن – «وكالات»: قال وزير البحرية الأمريكي ريتشارد سبنسر السبت، إنه لم يهدد بالاستقالة وسط خلاف مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب حول تحقيق لجنة من كبار القادة ربما يؤدي لفصل ضابط كبير من قوات النخبة بعد إدانته بارتكاب خطأ في إحدى ساحات المعارك.

وقال سبنسر خلال مؤتمر أمني في هاليفاكس: «على النقيض مما يشاع، لا أزال في موقعي ولم أهدد بالاستقالة». وكانت صحيفة نيويورك تايمز ذكرت يوم السبت أن سبنسر هدد بالاستقالة.

وكانت رويترز نقلت عن سبنسر قوله إن قائد العمليات الخاصة إدوارد جالاجر يتعين أن يمثل أمام لجنة تحقيق من كبار القادة «لأن العملية تتعلق بحسن النظام والانضباط».

وقال سبنسر السبت إن «حسن النظام والانضباط هما أيضا إطاعة أوامر رئيس الولايات المتحدة».

وتدخل ترامب في القضية قبل أسبوع وأمر البحرية بإعادة رتبة وراتب جالاجر وتمهيد الطريق له للتقاعد بمعاش تقاعدي كامل.

وكانت هيئة محلفين عسكرية أدانت جالاجر في يوليو بالظهور في صور مع جثة مقاتل من تنظيم داعش بشكل غير قانوني لكنها برأت ساحته من تهمة التسبب في وفاة المقاتل خلال احتجازه، وبرئت ساحته أيضا من تهمة إطلاق النار عمدا على مدنيين عزل.

ورغم نجاته من عقوبة السجن إلا أنه جرى تخفيض رتبته ومستوى راتبه بسبب إدانته في القضية التي ترتبط بانتشاره ضمن قوة عسكرية بالعراق عام 2017.

وأخطرت البحرية جالاجر (40 عاما) يوم الثلاثاء بأن لجنة من خمسة أعضاء من قادة البحرية ستجتمع في الثاني من ديسمبر لمراجعة قضيته.

من ناحية أخرى قال مسؤول السبت إن «البحرية الأمريكية ستواصل جهودها لطرد جنْدي في قواتها الخاصة «نايفي سيلز» في تحد لرغبة الرئيس دونالد ترامب.

وواجه إدوارد غالاغر تهماً بقتل أسير شاب مصاب من عناصر تنظيم داعش طعناً ومحاولة قتل مدنيين آخرين في العراق في العام 2017، وعرقلة مجرى العدالة.

وتمت تبرئة غالاغر من معظم هذه التهم في يوليو لكنه دين بسبب التقاط صورة مع جنود آخرين أمام جثة الشاب وتم تخفيض رتبته.

لكنّ ترامب قرر في 15 نوفمبر الجاري إلغاء قرار خفض رتبة الجندي البالغ 40 عاما.

وأطلقت البحرية هذا الاسبوع إجراءا قد ينتج عنه تجريده وثلاثة آخرين في وحدته من رتبتهم، وهو ما يعني عمليا طردهم من وحدة النخبة «نايفي سيلز».

وكتب ترامب بغضب على تويتر الخميس أنّ «البحرية لن تجرد المقاتل وجندي البحرية إدوارد غالاغر من رتبته».

لكن مسؤولا كبيراً في البنتاغون، طلب عدم ذكر اسمه ليتحدث بحرية، قال السبت إنّ «مجلسا خاصا بمراجعة ملفات العناصر ماض في إجراءاته».

وستقرر هيئة المجلس الذي سينعقد في ديسمبر إذا كان غالاغر سيبقى في وحدته أم لا.

ويأتي الإجراء الأخير فيما ذكرت وسائل إعلام أمريكية أن وزير البحرية ريتشارد سبنسر هدد بالاستقالة بسبب هذه القضية.

لكنّ سبنسر نفى ذلك اثناء حضوره منتدى في كندا وقال: «خلافا للاعتقاد السائد، لا أزال هنا. لم أهدّد بالاستقالة».

لكنه قال إنه «لا يعتبر تغريدة ترامب أمرا رسميا».

وأبلغ سبنسر الصحافيين على هامش المنتدى «أحتاج لأمر رسمي للتصرف».

285 قتيلاً حصيلة احتجاجات إيران

احتجاجات في العاصمة الإيرانية طهران

طهران – «وكالات»: أعلنت منظمة مجاهدي خلق الإيرانية (المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية) أن ما لا يقل عن 285 من المحتجين قتلوا على يد النظام الحاكم في إيران. ولفت المجلس إلى أن العدد الحقيقي للضحايا أكثر من ذلك، مشيراً إلى أن النظام يحاول التستر على أبعاد أعماله الوحشية.

وأوضح أن الضحايا معظمهم في أعمار الشباب والمراهقة واستُهدفوا بطريقة وحشية ومباشرة بهدف القتل والتصفية باستهداف الرأس والصدر.

وأعلن المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية أسماء 99 من قتلوا خلال الاحتجاجات أخيراً على رفع أسعار المشتقات النفطية والتي عرفت باحتجاجات البنزين.

وأكدت زعيمة المعارضة الإيرانية مريم رجوي، أن قتل المتظاهرين لا شك يمثل جريمة ضد الإنسانية.

ودعت رجوي مجلس الأمن الدولي والحكومات والهيئات الدولية المعنية بحقوق الإنسان إلى التحرك العاجل لوقف أعمال القتل والقمع وإطلاق سراح السجناء السياسيين وإرسال بعثة دولية إلى إيران لتقصي الحقائق حول الضحايا والجرحى والسجناء.

وأضافت «يجب تقديم قادة النظام الإيراني إلى العدالة لارتكابهم جرائم ضد الإنسانية».

وقالت إن «الصمت والتقاعس تجاه الجرائم ضد الإنسانية يتعارض مع الاتفاقيات والقوانين والمعايير الدولية وكذلك يشجع النظام على التمادي في ارتكاب الجرائم ضد الإنسان ضد الشعب الإيراني وتوسيعها في المنطقة».